

884 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق

المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الحديث اربعمئة وثمانية وثمانين وهو تابع للحديث اربع مئة واربعة وثمانين - [00:00:02](#)
وهذا المقطع قد قطع هكذا على ترقية الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله تعالى. ورحم الله من خدم الاسلام يقول نافع وان عبد
الله ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلة من وراء العرج - [00:00:28](#)
وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبرا او ثلاثة على القبور رقم من حجارة عن يمين الطريق عند سلامات الطريق بين اولئك
السلامات كان عبدالله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهجرة - [00:00:51](#)
فيصلي الظهر في ذلك المسجد هنا اخي الكريم انت ترى ان عبد الله ابن عمر فعل شيء ثم شرح هذا الفعل تأخذ منه فوائد من هذه
الفوائد ان عبد الله ابن عمر - [00:01:17](#)
كان لا يفعل فعلا الا اذا كان على سنة وانه كان يعمل هذا حتى يعيش تلامذته ومن يسمع من تلامذته على ان الانسان يعيش على هادي
هي النبوة اذا هو حدث بهذا الحديث - [00:01:34](#)
لاجل بيان اتباع السنة واجل عملها. ونحن نعلم ان عبد الله ابن عمر لم يكن مكثرا من الرواية لاجل الرواية انما كانت تأتي هكذا بسبب
لبيان فعل او فيما يتعلق بالفتية - [00:01:55](#)
اذا قول نافع علينا وعليه رحمة الله. وان عبد الله ابن عمر حدثه طبعها هذا كما قلنا بالاسناد السابق الى عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلة وهي ارض مرتفعة عريضة يتردد فيها السيل - [00:02:13](#)
والتلة ايضا مجرى السيل من اعلى الوادي ومن هبط من الارض من وراء العرج هي قرية على الطريق بين مكة والمدينة. بينها وبين
الروية ثلاثة عشر او اربعة عشر ميلا - [00:02:34](#)
وقد ذكرنا في الحديث السابق بان الروية بينها وبين المدينة سبعة عشر فارسا وانت ذاهب الى هضبة وهي الجبل المنبسط على
وجه الارض او ما طال او ما اتسع وانفرد من الجبال - [00:02:51](#)
عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة وهي الصغور وهي الصخور التي تكون يعني الصخور التي يكون بعضها
فوق بعض عن يمين الطريق عند سلامات الطريق بين اولئك السلامات وهي بفتح اللام انفجارات - [00:03:09](#)
يدبغ بورقها الجلود نعم والسليمان يعني بالكسر السليمان بالكسر اللي هي سفرات كان عبد الله يروح من العرج المكان المذكور او
الحديث بعد ان تميل الشمس يعني بعد ان تزول الشمس بوقت الظهيرة - [00:03:34](#)
بالحاجر فيصلي الظهر في ذلك المسجد والهجرة هي اشتداد الحظ في منتصف النهار هذا هو الحديث وهذا يعني يعطيك قصة
صحابي من الصحابة انه كان يعيش مطبقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)
لم ميئنا اياها ولذلك عبد الله ابن عمر يعني اسلم وهو صغير وحضر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مثال لمن اعطى
يعني وقته في كل مناسبة حق الله تعالى فيها. والقاعدة ان العاقل من اعطى كل لحظة حقها من الواجب عليه - [00:04:11](#)
العاقل من اعطى كل لحظة حقها من الواجب عليه. ولا تجد عبد الله ابن عمر ناصرا للنبي صلى الله عليه وسلم في المعارف تجده

مطبقا لهدى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته - [00:04:38](#)

ولذلك عمل على تصفية الاحوال والانسان يعني القاعدة تقول من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال اي ان الانسان يجعل اعماله على الاخلاص لله تعالى وعلى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:52](#)

ولذلك في هذا الزمان الذي يعيشه الانسان زمن شريف وهذا زمن يذهب وينتهي ولا يدوم. فعلى الانسان ان يعرف شرف زمانه وقدره وقته فلا يضيع منهم يعني شيئا الا بقربة تقربه الى الله وبطاعة يبقى نفعها عند الله تعالى - [00:05:11](#)

ولذلك كل انسان يستغل الوقت ينال جزاءه العظيم عند الله تعالى. تأمل سورة يوسف هذه السورة العظيمة وجاءت اية من ايات الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بينت يعني ملخص الامر انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره - [00:05:33](#)

المحسنين فالانسان حينما يعطي كل وقته كل لحظة حقها من الواجب عليه. ويستغل الوقت بما يريد الله تعالى تابعا هدى النبي صلى الله عليه وسلم كما كان عبد الله ابن عمر فانه ينال جزاءه عند الله تعالى - [00:05:53](#)

ونحن نعلم باننا في سباق اخوانا الاوقات تنتهب وانه لا يصلح للانسان ان يستريح كما يقول ابن الجوزي يقول كما انه لا يصح الاجير ان يلبس ثياب الراحة وقت الاستئجار لا ينبغي للانسان ان يترك العمل وفرص العمل في هذه الدنيا. اذا ايها الاخوة واجبنا ان نعرف -

[00:06:12](#)

ما هو الواجب تجاه الوقت؟ واجبنا تجاه الوقت ان نجعل الوقت استثمارا لعمل الطاعة تأملوا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا - [00:06:34](#)

وهكذا يعني ابراهيم عليه السلام امره الله تعالى ببناء البيت واستعان بولده اسماعيل وبنى بيتهما في خشوع وخضوع لله تعالى يطلبان من الله تعالى ان يتقبل منهم العمل ثم يدعوان بانهما ان يكونا مستسلمين لامر الله تعالى. ويطلبان ان يبقى من ذريتهم ان

يحملوا امر هذا الدين ومن يقوم بالعمل الصالح - [00:06:57](#)

فالانسان يعرف يعني واجبها تجاه الوقت والانسان يحرص على الاستفادة من الوقت والانسان ينظم الوقت والانسان يغتنم الوقت والانسان يعين على الاشياء التي تعينه على الحرص على الوقت وعدم تضييعه. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا - [00:07:22](#)

محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:42](#)